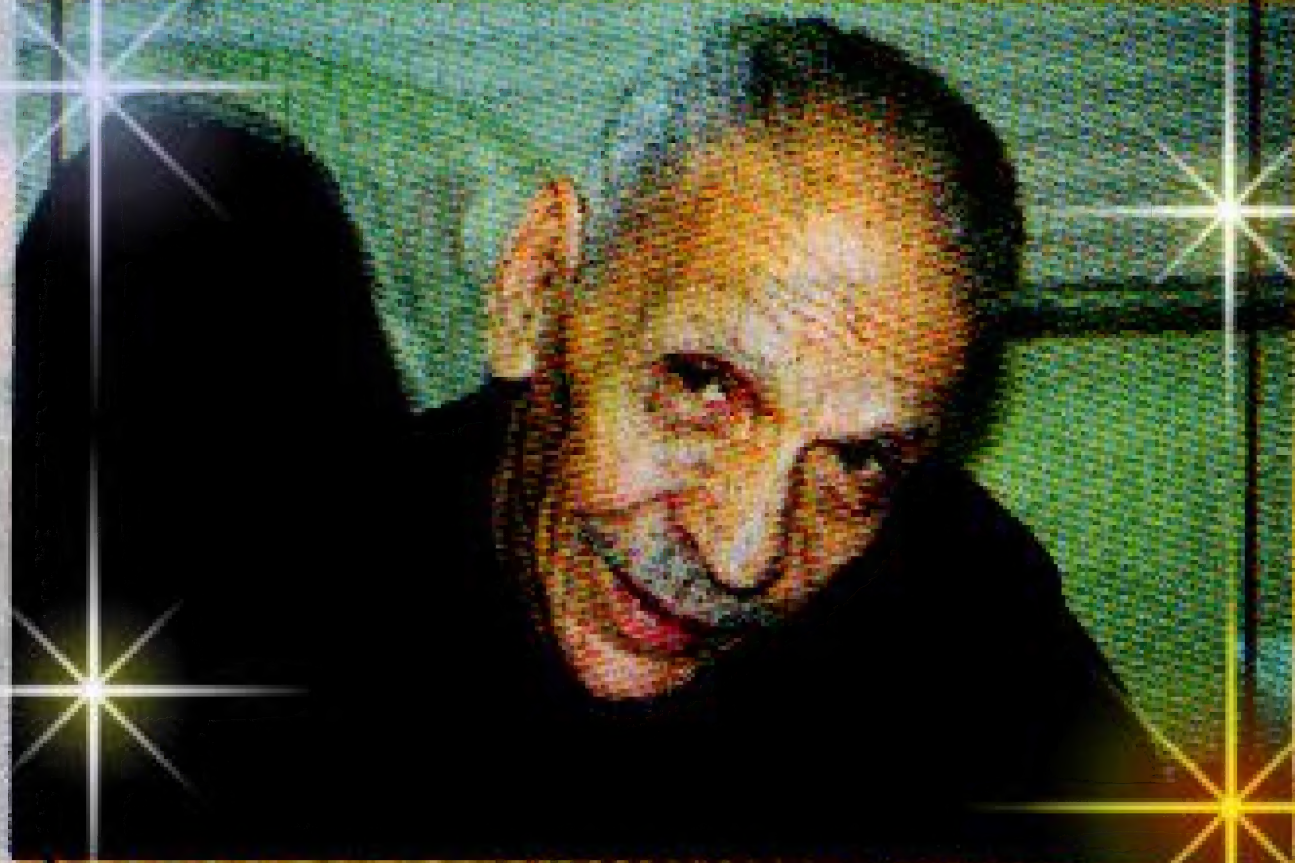


ملحق مجالى هدايه داخل القلاد



ديوان ممنوعات

أحمد فؤاد نجم

القصاصد المتهمة بإهانة  
رئيس الجمهورية

حصريا من

\*\* معرفتى \*\*

[me3refaty.maktoobblog.com](http://me3refaty.maktoobblog.com)





**\*\* معرفتي \*\***  
**me3refaty.maktoobblog.com**

# ديوان ممنوعات أحمد فؤاد نجم

ملحق خاص



إذا اجتمع اسم «أحمد فؤاد نجم» مع قصائده، فلا بد أن تضيف للجملة كلمة «ممنوعة»، لم يكن نجم يبالغ عندما وصف نفسه بأنه «ممنوع من السفر، ممنوع من الكلام، ممنوع من الابتسام»، ممنوعات الشاعر قصائده، وممنوعات المناضل حبه اللامحدود لوطنه وأهله وناسه، وربما كان ديوان أحمد فؤاد نجم الوحيد في العالم الذي لا تذيل أى من قصائده إلا باسم السجن أو المعتقل الذي كتبت فيه، ١٨ عاماً قضاها «الفاجومى» فى سجون مصر ومعتقلاتها، لم يحاصروا الجسد بالقضبان وإنما أيضاً أرادوا حصار القصائد والأغاني بأوامر المنع والحصار والترهيب والتخويف المقتن، لكن الكلمة الحرة تخرج مفردة ومعلنة انتصارها النهائي على السجن والسجان، مع الفاجومى لكل قصيدة حكاية، وهنا نتركه لكم يحكى بنفسه حكاية كل بيت ممنوع وكل قصيدة وقعت بدماء الحرية.



الرسوم للضنان  
الكبير

ناجى العلى

إعداد:

سامح قاسم



# بيان هام.. 1976



هذه القصيدة كتبها نجم لينتقد الأوضاع السياسية التي كانت موجودة وقتها وقد اختار لها هذا العنوان ليعبر عن سخريته من البيانات التي يلقيها السادات والتي كانت وسائل الاعلام تنقلها على الهواء ونجم له رأى في هذه البيانات حيث يرى أن الرؤساء دائما ما يلقون البيانات والخطابات لطمأنة الجماهير وامتنصاص غضبها ويعتبر أن خطابات وبيانات الرئيس الراحل جمال عبدالناصر مثال على ذلك حيث كان الشعب ينتظرها ويضرب بها حتى وإن كانت بلا مضمون ويقول نجم عن ذلك إن الجماهير كانت تشعر براحة شديدة بعد خطابات السادات كانت على النقيض من ذلك حيث كانت خطابات تضلل الرأى العام وتعتقد الأمور وينطبق عليها المثل دجه يكحلها عماها، ويقول نجم عن هذه القصيدة إنها كانت لاذعة للغاية لكن الرئيس الراحل أنور السادات لم يفتقد منها مثلما اغتاظ من قصيدة «أوأوه» رغم أن هذه القصيدة كانت أقوى وأكثر جراءة وهجوماً على شخصه لكن على ما يبدو فهو لم ينتبه لذلك وقد تمت محاكمة نجم محاكمة عسكرية بسبب هذه القصيدة ولم تستغرق القضية أمام المحكمة سوى أسبوع واحد وقد صدر الحكم في مارس عام ١٩٧٨ بحبسه سنة مع الشغل والنفاذ بتهمة إهانة رئيس الجمهورية وإثارة الضجة وظل نجم هارباً من تنفيذ الحكم أكثر من ثلاث سنوات حتى تم القبض عليه عام ١٩٨١





# كتبها ليسخر من خطاب أنور السادات.. فحاكمه الرئيس أمام محكمة عسكرية لمدة أسبوع واحد.. وسجنه.. فعاش هارباً ثلاث سنوات!

هنا شقليان	يا نفوس	إليكُم بياني	فلان الفلاقي
محطة إذاعة حلاوة زمان	يا فنين	كما هو آت	لأنه اشتري عزيزين
من القمامة	يلعب حبوب	جميع المسائل	من شطركه
ومن كردفان	ويفضل يهلفط	تمام التمام	وحكمة إدارته
وسائر بلاد العرب	ولا تقهموش	وكل الكلام دا	وطلع مبانى
واليابان	وتقهم ما تقهم	مجرد كلام	ويعد الوليمة استلمنا الهدايا
ومن فنزويلا	دا ما يهمناش	فصبراً جميلاً	مفضض
وأيضاً إيران	وعامل طنناش	ولا تقلقوش	ومذهب
ومن أى دار	ح تنكر وتحلف	وشغل الضغائن	وقز وقيشانى
أو بلد مستباحة	ح أقول لك بلاش	أنا ما أقبلوش	وطبعاً أخويا الأمير
بفعل السياحة	ح تنعب دماغنا	ما فيش أى حاجة	قال لى حاجة
مع الأمريكان	وتنعب كمان	علي الطلاق والعناق بالثلاثة	ح أقولها لكو طبعاً
هنا شقليان	هنا شقليان	ما فيه أى حاجة	إذا الوقت ناسب
محطة إذاعة حلاوة زمان	محطة إذاعة حلاوة زمان	وقدر كمان إن فيه أى حاجة	ح يطلع لى عيل
نقدم إليكم بكل اللغات	لأن المخبي ظهر واستبان	ما فيش أى حاجة	بدون أى حاجة
مراسح وسيما وجميع الفنون	وكل المسائل	مالوش أى لازمة الكلام	ويعمل لى فلعس
صحافة ومناير	بدت للعيان	واللعاجة	ويقعد يحاسب
وتليفزيونات	وطلعت حكاوى	وعيب أن عيل يسوق السماجة	ذا حقد اشتراكى أنا ما أقبلوش
وخطباء جوامع	ونزلت كمان	ويعمل لى باللو	ولو هو ابني أنا ما عنقوش
وجنبه وزتون	عن التهريبية	ويعمل ديباجة	كلام عن سماسرة
ونقرج ونركب جميع الموجات	وعن كيت وكان	أنا بطبعى ضد السماسرة	كلام عن دعاره
ونبحث ونقهم	وعن محسوية	الكبار	حاجات مش صحيحة
فى كل الشئون	وعن العيان	يحكم المنافسة	جمل مستعارة
ودايما نطلع فى كل الحالات	ظهر فى المدينة	وحكم الجوار	وعايزين يخلوا البلد
ولا حد سامع	كأنه الطوفان	لكن مش ف طبعى	أردغانه
ولا يحزنون	وغرق مراكب	إنى أعمل فضيحة	وعايزينى أسيب البلد
وتسمع ما تسمع	وسوح غيطان	لواحد زميلى	من زمان
دا ما يهمناش	وبعض المراكب	هبش كام صفيحة	وأنا مش ح اسلم
لأن احنا أصلا	ح تفرق كمان	ما كل الزمايل	وأسيب الأمان
بناكل بلاش	وأزمة مساكن	بتهيش صفايح	ولا بالبوليس والنيابة كمان
فخليك فى نفسك	وأزمة أمان	وكل اللى جاى	فيا أيها الشعب
وماتخلىناش	وعالم يهاكل	ماشى زى اللى رايح	كمل جميلك
نسلط عليك القلم	فى عالم جعان	فيا أيها الشعب	وصبرا
واللسان	ورريحة مؤامرة	صهين تقلعص	والزرم حيجى المصارى
هنا شقليان	فى جو المكان	مساء التتفس	وتاكل وتشرب
محطة إذاعة حلاوة زمان	مخطط خيانة	مساء الروايح	تبع ما يأتيلك
يسر الاذاعة	مع الأمريكان	أخويا الأمير بزرميطة الإيراني	وتفرق فى بحر المبيد
وما يسركوش	لدبح العشيرة	بعت لى السنة دى	والجوارى
بهذى المناسبة	وحرق الجيران	عزمنى ودعانى	وترسم حياتك
وما بندعيكوش	وفيه ناس بترغى	أنا قبلت طبعاً	حسب ما يراييلك
نقدم إليكم	ولازم بيان	ورحنا العزومة	وتملأ الحوارى
ولا تقهرهوش	كما أبلغونا	وكانت وليمة	فساقي وقصارى
شحاتة المعسل	جميع الودان	ما تحصلش تانى	تسبح بحمدك
بدون الرتوش	لهذا وذاكا.. وتلكم كمان	دا إيه المحمر	وتشكر جميلك
شهنذر سماسرة بلاد العمار	نقدم إليكم	وايه المكمر	وفضل الزيالة
معمر جراسن لعب القمار	عروسة وحصان	وايه المشمر	وطفح المجارى ختاماً سلاماً
وخارب مزارع	شحاتة المعسل	وايه الصوانى	وأخر كلاماً
وتاجر خضار	وهذا البيان	أنا دماغى تعيت	ضروراً
وعقبال أملتك	هنا شقليان	ولفت صراحة	يسود الهدوء والوثام
أمير الجيوش	محطة إذاعة	من القحفة	فماذا وإلا
ما تقدرش تنكر	حلاوة زمان	والهنا الأصفهانى	ح طريقها واللا
وتقول ما أسرهوش	بسم الله	هناك يعنى مثلاً	وأهرب فلوسى
ما تقدرش أيضاً	سلام عليكم	إذا شريت طافية	وأسافر قواماً
تقول ما اسمعوش	وسلمون وموز	تمز بكوارع	سلام عليكم
شحاتة المعسل	وأما المسائل	ويسطرمة ضانى	وسلمون وموز
حبيب القلوب	فهنجف ولوز	ما شفتش هناك	بصفتى رئيساً
يزيل البقع	فيا اخوتى	ناس يتحدق عليه	وأباً
والهموم والكروب	ويا أخوات	ولا ناس بتشتم	وجوز





بدأ أحمد فؤاد نجم كتابة الشعر عام ١٩٦١ وهو فى الثالثة والثلاثين من عمره، وكان حينها مسجوناً بسجن مصر العمومى بالقلعة، حيث كان متهماً بالاشتراك فى تزوير استمارات حكومية، وأثناء فترة السجن نشر أولى تجاربه الشعرية فى المجلة التى كانت تصدرها مصلحة السجون ويحررها المسجونون، هذه القصائد شكلت اللجنة الأولى لديوانه «من الحياة إلى السجن» الذى تحمست له الدكتورة سهير القلماوى وأوصت بنشره وكتبت له مقدمة.



# صبر أيوب.. 1968

## الصدمة في عبد الناصر ونار النكسة وأحلام الثورة الضائعة.. كان لابد لها من أيوب

كتب نجم هذه القصيدة بعد النكسة ليعبر فيها عن إحباطه الشديد من الحالة التي وصلت إليها البلاد بعد الكارثة الكبرى التي حلت عليه وهو يعتبر هذه القصيدة رسماً بالكلمات يوضح أسقط الأفعنة بعد مصيبة ٦٧ لتظهر الزيف الذي كانت تصدره وسائل الإعلام للشعب لتخديره.

ويعبر نجم فيها أيضاً عن صدمته في الثورة التي لم تنفذ أيًا من أهدافها، ويقول عن ذلك كانت هناك تضحيات كبيرة بذلها الشعب من أجل تحقيق أهداف الثورة، حيث كنا نعيش حالة من القحط والفقر شديدة، فقالوا لنا الشئ مش ضروري، قلنا موافقين، السكر كان مثل التراب وكنا نقول لا بد من تضحية من أجل الوصول إلى الأهداف الكبرى، فقد كان راسخاً في خيالنا أن عبد الناصر هو البطل المنتظر والوعود التي وعدنا بها كانت كبيرة مثل تحديد الملكية وحلم القومية العربية وتحرير فلسطين وقد صبرنا كثيراً من أجل تحقيق هذه الأحلام وسكتنا عن فضائح النظام الناصري الذي بطش بطشاً رهيباً بكل التيارات التي كان يمكن أن تعارضه بالشيوعية والإخوان المسلمين وكنا نقول .. وماله.. المهم إن الأحلام تتحقق ففوجئنا بكابوس اسمه نكسة ٦٧، كان لطفي الخولي يقول لي الزعيم عبد الناصر لا يمكن لك أن تنظر في عيني، فميناه ثابتان صارمتان وبعد النكسة أثناء خطاب التنحي ركزت في وجهه فوجدت عيني زائفتين واكتشفت أنه كذب علينا وخدعنا عندما قال إن الشهداء الذين راحوا في ٦٧ كان قدرهم أن يستشهدوا لأن الحروب هكذا.



عليه وصف علته  
قال له الحكيم هو  
داء الغرور في البشر  
خلأ النفوس هو  
طبيب وجاء يسعفه  
صابه الغرور هو  
ترك أصول حرفته  
انساق ورا القوة  
كاد العليل ينقتل  
قام قال له إيه هو  
يا مسأساً الصبر فوق  
الجرح من بره  
الجرح يا عم  
جايب دم من جوه  
فين آخر الصبر يا شيخ  
أيوب  
ولامتى الحريبات مغلوب  
الجو ضباب  
الوقت غروب  
الديب ع الباب  
الباب موروب  
الحرب الحرب الحرب  
ولا غير الحرب سبيل  
والضرب الضرب  
الضرب

على ناصية كل دليل  
النار والعار  
لعدو الدار  
والموت للخاين والغدار  
كان جدي كبير السن  
وكان يقوللى كلام  
زى القرآن  
الحق عجوز وقديم ويغر  
لكن ما يموتش وله  
طلاب  
والتار قنطار  
فوق كتف الحر  
ولا صبر ف وقت البلوى  
عذاب  
والعزم صديق في الوقت  
المر  
ولا غير العزم تلاقى  
صحاب  
والأرض براح  
وإن داسها الذل تضيق  
بالناس  
والخضرة تموت  
ويعربد فيها اليوم  
أجناس  
ولا تبقى حياة

ولا يبقى نظام  
ولا خطوة تسير بالناس  
قدام  
ولا تعرف بكره حيبي  
بأيه  
ولا تفهم معنى لأى كلام  
ونلف تلف ويرضه نقول  
الحرب سجال داير على  
طول  
والسكة أمل  
والنية عمل  
والجهد حياة  
والراحة شلل  
يا زنود الناس الشغالة  
ملعونة الراحة ف خط النار  
النصر عروسة يا رجالة  
لكن مهمورة بالإصرار  
التار يا عرويتنا  
التار  
التار فوق رقبتنا  
قنطار  
وخلص الشعب الحر  
اختار  
الحرب الحرب الحرب  
وليحيا كفاح الشعب



# الندالة

يا كارتري يا ندل  
حبيبك وصاحبك  
وصاحب مراتك  
وتبقى أنت صاحبه  
وصاحب مراته  
وكان والده أيضاً  
مصاحب هماتك  
وكان برضه والدك  
مصاحب حماته  
وطول عمره ناقد  
على استخباراتك  
وشغال جاسوسك  
على استخباراته  
وقاعد يزود  
رصيد ملياراتك  
وسارق  
وشايل معاك ملياراته  
وزاجل مامتك  
وخاين ضميره  
وخليف  
وخاطم في إيدك مصيره  
ودابح في حيك الوق الضحايا  
ودايس في طين الدنس  
والخطايا  
يقوم لما يطبق عليه المحيط  
تطنش ياكارتري  
وتعمل عبيط  
وتخلع  
وتنسى الحمام  
والقبيط  
وتأكل عيالك  
بدون وجه عدل  
صحيح  
أنت ندل

**\*\* معرفتي \*\***

**[me3refaty.maktoobblog.com](http://me3refaty.maktoobblog.com)**



# بقرة حاحا.. 1967

## الفكرة جاءت أمام باب زويلة حينما قال نجم للشيخ إمام.. هنا تم شنق طومان باي

نشيد «بلادي» كان ممنوعاً في هذا الوقت فصرخ بصوت عال سيد درويش هو صاحب هذا النشيد وبعد فترة من الوقوف في ميدان الجيش لم يعد نجم إلى منزله بل ظل هائماً على وجهه في الشوارع والميادين وكان يببب في الحقائق العامة، وبعد ثلاثة أيام من التسكع في الشوارع عاد إلى بيته منهاراً تماماً لدرجة أنه سقط على فراشه بمجرد أن دخل غرفته وبعد فترة من النوم جاء إليه الشيخ إمام وسأله لماذا أنت نائم هكذا؟ فأجابه وماذا أفعل إذن؟ فاقترح عليه أن ينزلاً للتمشية قليلاً ليفرجا عن نفسيهما وعندما وصلا إلى باب زويلة قال نجم لإمام هنا شنق طومان باي فرد عليه نحن الذين تجوز عليهم الرحمة وليس هو على الأقل هومات بطلا وفي هذا الموقف جاءت لي فكرة قصيدة «طبطبنا تحت باطننا» ولحنها الشيخ إمام ونحن في الشارع نمشي .

بعد النكسة مباشرة خرج نجم إلى الشارع هائماً على وجهه لا يدري ماذا يفعل وقد كان مصدوماً لدرجة أن نزل الشارع بفردة شيشب واحدة وقد كان وقتها يسكن في شارع «طه السيو» في مصرّة والذي كان معقلاً لطيهود وعندما وصل إلى شارع النزهة أخذ يردد ثلاث كلمات هي لا.. مش ممكن .. مستحيل وأمس نجم أن صوته لا يصدى فهو جئ بأعداد كبيرة من الناس تخرج من الشوارع ترصد الكلمات الثلاث نفسها وعندما وصل إلى ميدان الجيش بصحبة هذه الجموع الغفيرة التي خرجت إلى الشارع من هول الصدمة وجد جمهوراً كبيراً من الناس يقفون بصحبته في الميدان ولا ينطقون ثم بدأوا فجأة في ترديد كلمات النشيد الوطني لجمهورية مصر العربية بعد أن بدأ في إنشاده بصوت عال أحد هؤلاء المصنومين- واستغرب نجم من هذا الكورال الجماعي خاصة أن





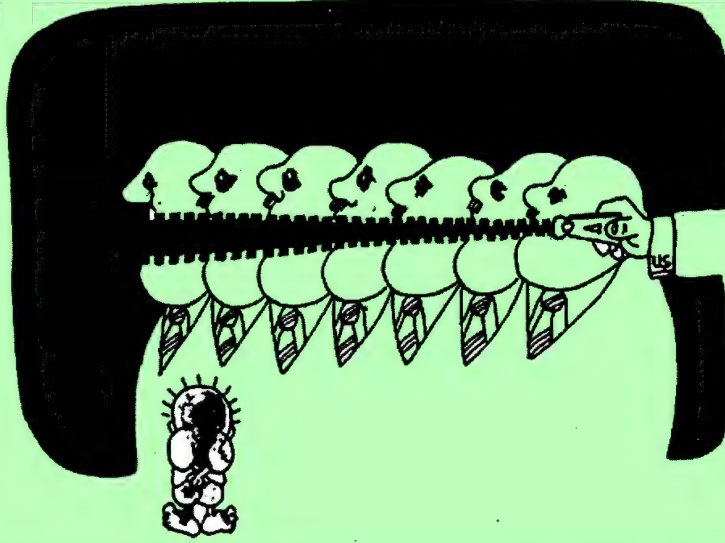
شفطوا اللبنات	ناح النواح والنواحة
حاحا	على بقرة حاحا النطاحة
والبقرة تنادى	والبقرة حلوب
حاحا	حاحا
وتقول يا ولادى	تحلب قنطار
حاحا	حاحا
وولاد الشوم	لكن مسلوب
حاحا	حاحا
رايحين فى النوم	من أهل الدار
حاحا	حاحا
البقرة انتصهرت	والدار بصحاب
حاحا	حاحا
فى القهر انتصهرت	وحداشر باب
حاحا	حاحا
وقعت فى البير	غير السراذيب
حاحا	حاحا
سألوا التواطير	وجحور الديب
حاحا	حاحا
طلب وقعت ليه	ويبيان الدار
حاحا	حاحا
وقعت م الخوف	وقفين زنهار
حاحا	حاحا
والخوف بيحى ليه	وف يوم معلوم
حاحا	حاحا
من عدم الشوف	عملوها الروم
حاحا	حاحا
وقعت م الجوع ومن الراحة	زقوا الترياس
والبقرة السمر النطاحة	حاحا
ناحت مواويل النواحة	هريوا الحراس
على حاحا	حاحا
وعلى بقرة	دخلوا الخواجات
حاحا	حاحا



# نيكسون جاء.. 1974

رحب فيها بالرئيس الأمريكى على طريقته..  
فحاكموه فى أمن الدولة بسبب نيكسون بابا!

كتبها نجم بعد وصول الرئيس الأمريكى الأسبق ريتشارد نيكسون إلى مصر فى أول زيارة لرئيس أمريكى للبلاد وقد لحن الشيخ إمام هذه القصيدة وغناها بعد ذلك مما استفز السلطات خصوصاً أن القصيدة كانت مليئة بالفاظ وكلمات يسخر فيها نجم من سياسة الرئيس الراحل أنور السادات وقد طلب السادات بعدها من أجهزة الأمن البحث عن وسيلة قانونية لمعاذرة نجم وبالفعل تم تليفق قضية له عرفت بقضية «شرفت يانكسون بابا»، وهى القضية رقم ٥٠١ أمن دولة عليها وقد وجهت إليه النيابة تهمة الإساءة لرئيس الجمهورية ونحاشت أن توجه له تهمة إهانة رئيس دوله أجنبية وذلك لأن نيكسون فى ذلك الوقت كان يتعرض لحملة صحفية شرسة فى بلاده بعد فضيحة ووترجيت حين أمر الرئيس الأسبق بزرع أجهزة تنصت فى مقر الحزب الديمقراطى المنافس له وقد سأل المحقق نجم عن سبب إساءته لرئيس أمريكا فأجابته: أسجل أسفى الشديد لأن جهاز المباحث العامة قدم فى بلاغاً بأنى شتمت نيكسون اللص المنحرف الذى طرده الشعب الأمريكى.



شرفت يا نيكسون بابا  
يا باتاغ الووترجيت  
عملوك قيمة وميما  
سلاطين القول والزيت  
فرشولك أوسع سكة  
من رأس التين على مكة  
وهناك تنقد على عكا  
ويقولوا عليك حجيت  
ما هو مولد ساير داير  
شيلاه يا صاحب البيت  
جواسيمك يوم تشريفك  
عملوك دقة وزار  
تنقصع فيه المومس  
والقارح والمندار  
والشيخ شامهورش راكب  
ع الكوديا وهات يا مواكب  
ويواقى الزفة عناكب  
ساحبين من تحت الحيط  
واهو مولد ساير داير  
شيلاه يا صاحب البيت  
عزموك فقالوا تعالى  
تاكل بامبون وهريسة  
قمت انت إكمنك مهيطة  
صدقت أن إحنا فريسة

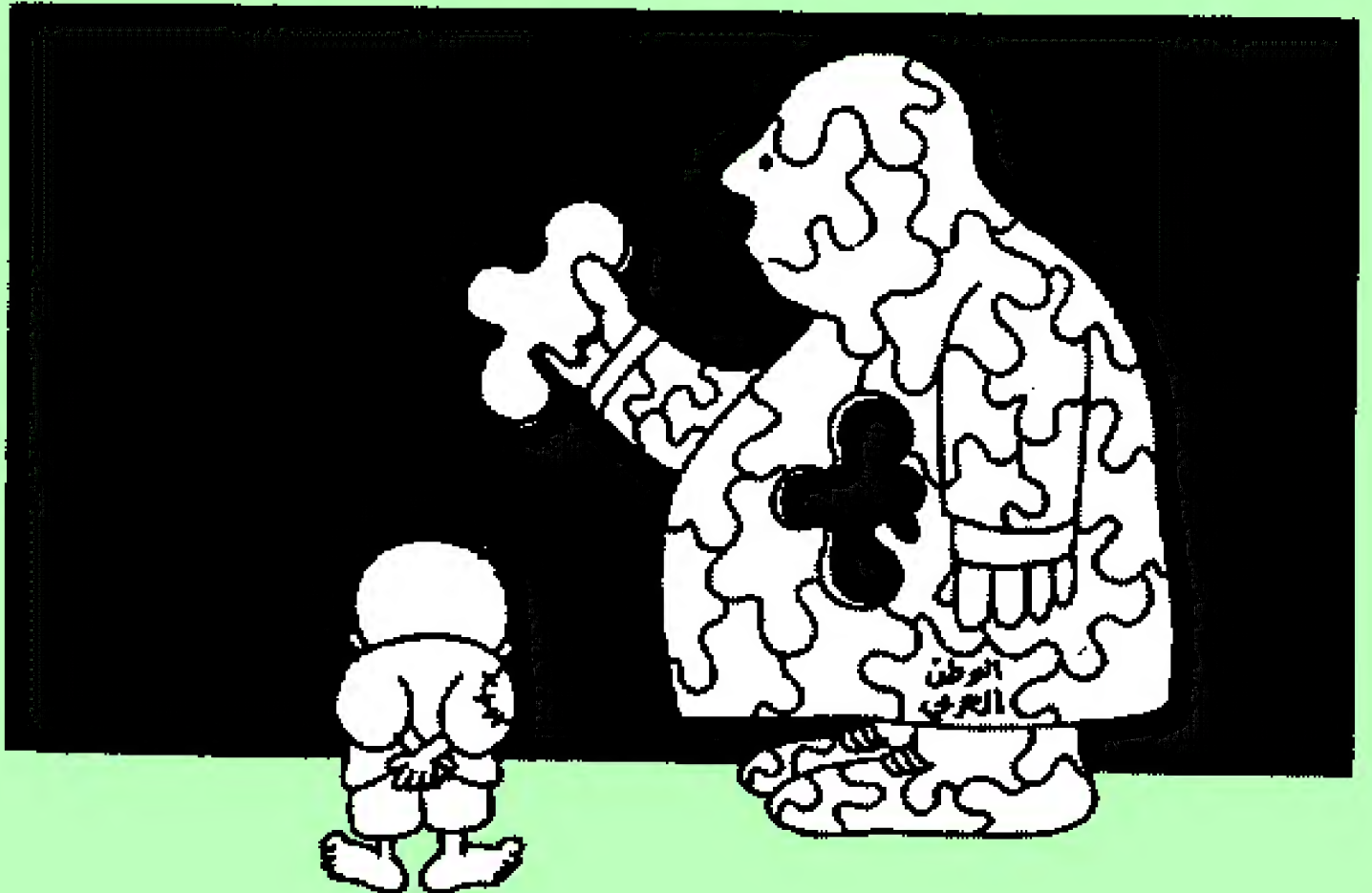
طيب لحقوك بالزفة  
يا عريس الغفلة يا خفة  
هات وشك  
خدلك تفة  
شوبش من صاحب البيت  
واهو مولد  
ساير داير  
شيلاه يا صاحب البيت  
خد منى كلام  
يبقى لك  
ولو أنك  
مش ح تعيش  
لا ح أقولك أهلاً  
ولا جهلاً  
ولا تيجى  
ولا ما تيجى  
بيقولوا اللحم المصرى  
مطرح ما بيسرى بيهرى  
ودا من تأثير الكشرى  
والقول  
والسوس أبوزيت  
واهو مولد  
ساير داير  
شيلاه يا صاحب البيت



# استغماية 1979

كتبها وقت هروبه من تنفيذ حكم  
قضائي بالسجن سنة مع الشغل  
بتهمة إهانة رئيس الجمهورية

كتب نجم هذه القصيدة في فترة هروبه من تنفيذ حكم قضائي بسجنه سنة مع الشغل والنفاذ بعد اتهامه بإهانة شخص رئيس الجمهورية وقد ظل هارباً من هذا الحكم القضائي لثلاث سنوات كتب خلالها العديد من القصائد وقد رفض نجم أن يمثل لقرار المحكمة في هذه القضية لأنه رأى أنه ليس مخطئاً على الإطلاق وعز عليه أن يسجن في قضية مثل هذه، وعليه فقد ظل يراوغ الشرطة ويتخفى حتى تم القبض عليه بعض صدور الحكم بثلاث سنوات.



استغماية	لو كنت بدأت
غمى عيونك	كتاجر فاكهة
سد ودانك	ويقفصين
افتح بقلك	مش كنت زمانى
قول حرفين	معلم طمبه
أنا فين؟	وجوز اتتين؟
...	لو كنت فى كاديلاك
الشاطر فيكو	زى ما قال الثالث بيه
يحزر فزر	ومعايا بنات
فى دقيقتين	زى الشريات
والأشطر منه اللى يحزرها	طب ح انزل ليه؟
فى غمضة عين	لو كنت يا طنطا
والأشطر خالص	بابيع بلابيع
ماى حزرش.. يقول أنا فين	وسطل بخور
والأشطر أشطر	مش كنت زمانى
اللى بيعس يشوف بالمين	مدير الجامع
أنا فين؟	أو مأمور؟
...	وصحيح الصاوى
فيه ناس اختلفت	والورداوى والجمال
فى الموضوع	حابسين أفكار الناس فى بلدنا
وحكاوى اتقالت	وعال العال
عن مواضيع	إياك قاصدين
والناس لا مؤاخذه	إن أنا مسجون
فى زمن الجوع	زى الملايين؟
يتعشوا كلام	كده بيقى تمام
يفطروا تشنيع	ولأول مرة
فيه واحد	يقم صادقين؟
شافنى بليدة ولاسة فى باب اللوق!	بس أنا لا مؤاخذه
والثانى	وبالتدقيق
لحنى بقفصين موز	ماحصلش معايا
على باب السوق!	ولا تحقيق
والثالث	مش حاجة تحير؟
شافنى فى كاديلاك راكب	طب أنا فين؟
مع بنتين!!	حزرتوا خلاص؟
والرابع	فزرتوا خلاص؟
شافنى فى طنطا	أنا ساكن قلبى
بابيع بلابيع ونشوق!	ومتونس
وصحافة الصاوى	بالناس
والورداوى والجمال	والناس الونسه كثير
وأباطة ولاطة	ماليين القب
وياقى الأندال	وزاحمينه
بتأكد جداً	سارحين فى الدم
جداً جداً بالتدقيق	وف التفكير
إن أنا محبوس	وجناين قلبى العمرانة
وباروح يوميا	بالناس الأزهار العصافير
للتحقيق!	سايعانى
طب أصدق مين	وسايعا اللى باحبه
وأكذب مين!	وتساعى معانا
ما هى حاجة تمخول أيها عاقل	رفاقه كثير
وأنا مجنون	شايفين أنا فين؟
وياكلم نفسى	الشاطر فيكو
وعقلى صراحة ما هوش مضمون	يحزر فزر
لو كنت بليدة ولاسة	فى دقيقتين
وماشى فى باب اللوق	والأشطر طبعاً
طب إيه مشانى مفلس جداً	حيحزرها فى غمضة عين
جنب السوق؟	أنا فين؟





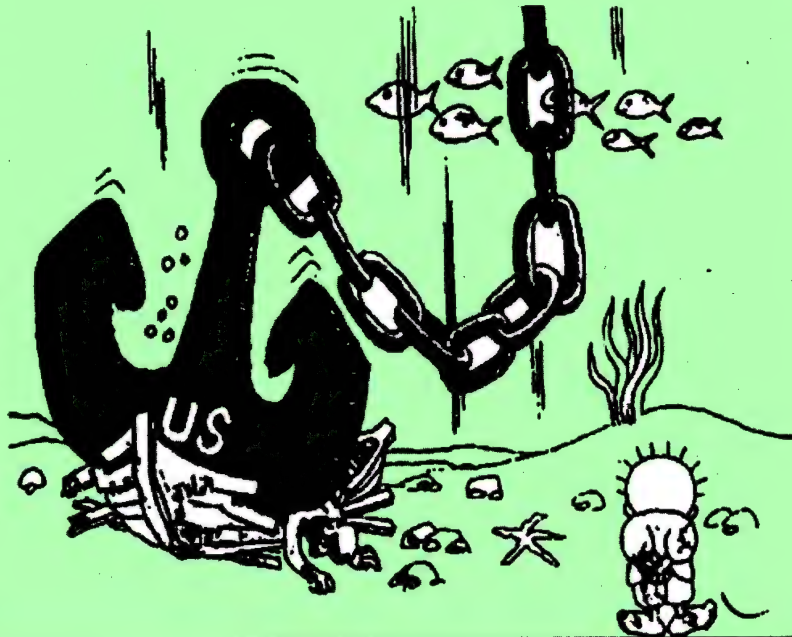


انت ظاهرة الطبقة الجديدة من الظواهر التى ميزت سنوات التحول الاشتراكى فى مصر، وهى  
التى ألهمت نجم أولى قصائده السياسية «يعيش أهل بلدى» التى كتبها فى ربيع ١٩٦٧،  
حيث تكثف الحديث آنذاك عن الفساد الذى دب مبكراً فى جسد الاشتراكية الناصرية، تلتها  
قصيدة «التحالف» التى ييسر فيها نجم من التحالف بين قوى الشعب العاملة.

كتبها نجم على علبة سجائر في المطار  
بعد منعه هو والشيخ إمام من السفر إلى فرنسا

## الممنوعات.. 1976

كتبت هذه القصيدة عام ١٩٧٦ ولها حكاية طريفة وهي أن نجم كان قد تلقى دعوة من دجاك لونغ، وزير الثقافة الفرنسي هو والشيخ إمام للذهاب إلى باريس وقال نجم في البداية إنه رفض الدعوة لأنه لا يملك جواز سفر لكن خالد محيي الدين أقنعه بأن سفره بصحبة الشيخ إمام إلى باريس سيفتح له باباً للشهرة والأضواء وبدأ نجم في الاقتناع ثم تشجع أكثر عندما استخرج له بعض المقربين جوازاً للسفر وأصبحت الأمور أكثر سهولة وصار الباب مفتوحاً للسفر وذهب إلى المطار بصحبة الشيخ إمام وبينما كانا في صالة الانتظار بالمطار فوجئنا بأن هناك من يستدعيهما في الإذاعة الداخلية للمطار فذهبا ليستكشفا الأمر فتم إبلاغهما بأنهما ممنوعان من السفر فسأل نجم مسئول أمن المطار لماذا أنا ممنوع من السفر؟ فأجابته أنت ممنوع من السفر من قبل المدعي العام الاشتراكي فقال له الشيخ إمام الذي كان حاضراً التكتة طوال الوقت لا يمكن أن يكون المدعي العام الاشتراكي هو الذي منعنا من السفر، أكيد الذي منعنا من السفر هو المدعي العام الرأسمالي فأجابته المسئول ليس في إمكانك فعل شيء لك يا عم الشيخ.. وعن تلك اللحظة قال: «فجلسنا في كافيتريا المطار حيث حضرتني تلك القصيدة وقد كتبتها على علبة السجائر لأنه لم يكن معنا ورق ولحنها الشيخ إمام قبل أن نخرج من المطار.



ممنوع من السفر  
ممنوع من الفنا  
ممنوع من الكلام  
ممنوع من الاشتياق  
ممنوع من الاستياء  
ممنوع من الابتسام

وكل يوم في حبك  
تزيد الممنوعات  
وكل يوم باحبك  
أكثر من اللي فات

حبيبتي يا سفينة  
متشوقة وسجينة  
مخبر في كل قعدة  
عسكر في كل مينا  
يمنعني لو أغير  
عليكي أو أطير  
إليكى وأستجير

يحضنك  
أو أنا  
في حرك الوسيح  
وقلبك الربيع  
أعود كما الرضيع  
بحرقة الفطام

حبيبتي يا مدينة  
متزوقة وحزينة  
في كل حارة حسرة  
وف كل قصر زينة

ممنوع من إني أصبح  
بعشقتك.. أو آيات  
ممنوع من المناقشة  
ممنوع من السكات  
وكل يوم في حبك  
تزيد الممنوعات  
وكل يوم باحبك  
أكثر من اللي فات



# محكمة

اسمع وضوف ما حصل  
برضه السمع واجب  
قاضي المظالم وصل  
واتأكد الحاجب  
غمر بعينه لره  
وراح مكسكن ورا  
القاضي قال محكمة  
وهو قال  
محجرة

مع إته كان قبلها يندقية  
عامل عون  
نازل شتية وأدي  
هي عساكر الكراكون  
مجموع بيقرأ الصحف  
ويبرع التليفون  
ويمر من وسطنا  
وكأنه نايلتون

وشجاة قر التتر واقف على حيله  
كرشه الجسميم الهطل  
أنا قلت دا ديله  
قول حيتين وانتصب  
باسم العدالة ميزان  
مدموع بكلمة شرف  
مش كلمة السلطان  
ممكين يشيل الهرم  
وينخ من شعره  
حسب الظروف والعلل  
والركع الوزان

■ ■ ■

أول قضية شطخ  
سمى الرعية جاموس  
تاني قضية نطخ  
قال ع الضحية  
جاسوس

تالت قضية وأنا في الأصل  
راجلها

سألني إيه تهملك

أنا قلت أجلها

لما الميزان ينصلح

ويلاقي وزانه

ومن الصباح للمسا

ربك يمدلها

\*\* معرفتي \*\*

[me3refaty.maktoobblog.com](http://me3refaty.maktoobblog.com)



# رسالة رقم (١) 1977

## كتبها على علبتين سجائر داخل سجن طرة عقب انتفاضة الجياح وحققوا معه بسببها

هذه القصيدة كتبها نجم في السجن بعد اعتقاله في أحداث يناير عام ١٩٧٧ أو ما سمي آنذاك بانتفاضة الجياح أو انتفاضة الحرامية كما أطلقت عليها السلطة. وقد كتب نجم هذه القصيدة على غلافين داخليين لعلبتين من علب السجائر. وقد تم التحقيق معه فيما بعد بسبب هذه القصيدة.



حد فيهم شاف علامة  
من علامات القيامة  
قبل ما تهل البشائر  
يوم تمتاشر يناير  
لما قامت مصر قومة  
بعد ما ظنوها  
نومه  
تلعن الجوع والمذلة  
والمظالم  
والحكومة؟  
سلمى لى ع الولاد السمر  
خضر العمر  
فى عموم الحوارى  
سلمى لى ع البنات  
المخطوبين فى المهد  
لسرير الجوارى  
واسأللى بالعتاب  
كل قارى فى الكتاب  
حد فيهم  
كان يصدق  
بعد جهل  
وبعد موت  
إن حس الشعب يسبق  
أى فكر  
وأى صوت  
هى دى مصر العظيمة  
يا حبيبتى  
هى مصر  
اللى فضلتى فى هواها  
عشنا على ألف قصر  
هى دى يا عزة  
مصر  
معتقل طرة يناير ١٩٧٧

كل ما تهل البشائر  
من يناير كل عام  
يدخل النور الزنازن  
يطرد الخوف  
والظلام  
يا نسيم السجن ميل  
ع العتب وارمى السلام  
زهر النوار  
وعشش فى الزنازين.. الحمام  
من سكون السجن  
صوتى  
نبض قلبى  
من تابوتى  
بيقولوك يا حبيبتى  
كلمتى  
من بطن حوتى  
سلمى لى ع الحبايب  
يا حبيبتى  
سلمى لى  
كل حب  
وله نصيبه من سلامى  
بلغى لى  
أحضنى العالم عشانى  
بين عيونك  
وأبعثى لى  
نظرة  
منها أشوف حبايى  
واشقى قلبى  
واسأللى  
كل عالم فى بلدنا  
كل برج وكل مادنه  
كل صاحب من صحابنا  
كل عيل من ولادنا



# أُو أم.. 1976

## كتبها عن السادات من داخل سجن القلعة

كتبت هذه القصيدة عام ١٩٧٣ وقد كتبها نجم في الرئيس الراحل أنور السادات، يعبر فيها عن رأيه في تصرفات شخصية الرئيس الراحل ويعتبر نجم أن السادات كان مهوساً بشدة بتغيير طريقة لبسه من وقت لآخر ويأنه يظهر على الجمهور طوال الوقت بأشكال متنوعة من الملابس وكأنه محل ملابس متنقل.



أو أم المجنون أبوبرقوقة

عمرة وبراني وملزوقة

نصاب

ومناق

ودماغه

مليانة مناطق موبوءة

والنكتة كمان أنه حلنجي

وعامل لي فكافة

وحندوقه

مع إن الجحش

أفهم منه

والعالم

فاهمة ومفلوقة

بسلامته بيسرح قال بينا

يعني إحنا مواشى

يا زقزوقه

داحنا العريفة الحريفة

غيرش الأيام المدعوقة

شفت الولدات الشلبية

ليلة التحرير يا أسطى فاروقة

أهو دولا ولادنا وأكبادنا

وقلوبنا عليهم مشقوقة

يا سلام يا صلاة النبي أحسن

على جيل العلم يا مرزوقة

حلوين وحياتك يا بلدنا

يا أم الخيرات المسروقة

إحنا اللي رمينا البذراية

وروينا الأرض المعزوقة

وحتحصد بكرة وحتفنى

وعيون الخاين مخروقة

الطلبة ذهبوا لبيت « نجم » وطلبوا منه قصائد ينشروها في الجامعة وقت المظاهرات.. ولما مشيوا كتب عن ورد الجنان!

معرفتي \* me3refaty.maktoobblog.com

## رجعوا التلامذة..

أنا يا سيدى كنت خارج لسه من المعتقل سنة ١٩٧٢ ومعنايا الشيخ إمام، وبصيت لاقيت إمام بيقلولى: إيه يا أبو النجوم هو الشغل اللى إحنا عملناه ده الناس هتسمعه إزاي وإمتى؟

فقلت له الشغل بتاعنا زى الكائن الحى هيفرض نفسه، المهم لما خرجنا لاقينا صديقنا محمد على فى انتظارنا وقعدنا إحنا الثلاثة بوزنا فى بوز بعض لحد الصبح، وفجأة لاقينا حد بينادى على أنا وإمام فقلنا لهم إنتم مين، وهما كانوا خمسة ستة كده، فقالوا لنا إحنا طلبة الجامعة وعاملين اعتصام وعابزين شغلوكوا عشان ننشره فى الجامعة. وأنا فاكر إن حسن أبوباشا قال عابزين توصلوا للإعلام يبقى من خلalna، فقلت له أنا هاديك وعد شرف إن لما نحب توصل للإعلام هنجيلك. المهم العيال الطلبة اللى زى الورد دول لما قتلهم انتم عاملين اعتصام تيه، قالوا لى عشان الأرض المحتلة تتحرر وعشان الأرض تتحرر لازم الإنسان اللى هيجررها يتحرر هو الأول. ومشيووا وعلى طول كتبت قصيدة «رجعوا التلامذة»



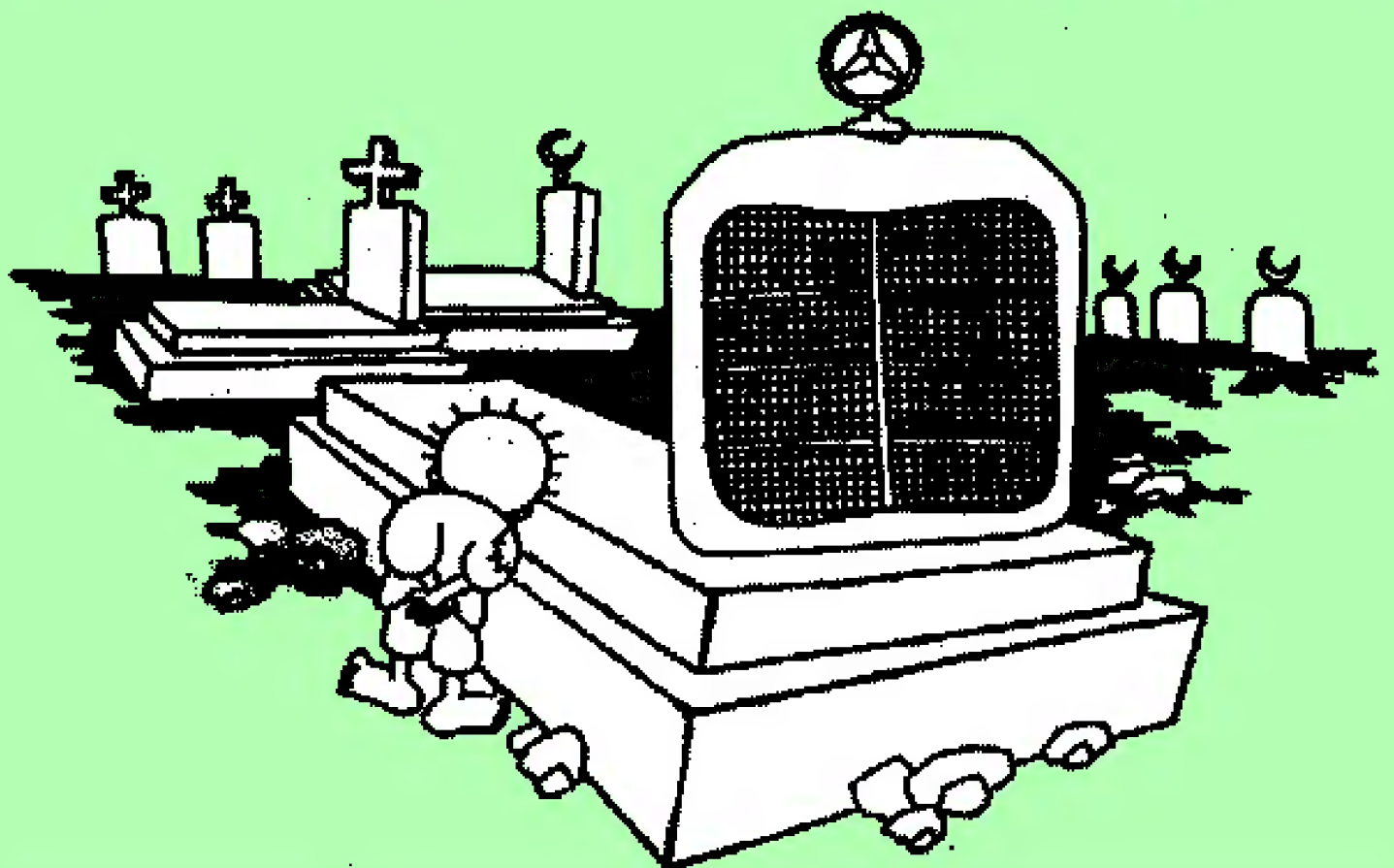
رجعوا التلامذة  
يا عم حمزة  
للجد تانى  
يا مصر إنتى  
اللى باقية وأنتى  
قطعت الأمانى  
لا كورة نفعت  
ولا أو نطة  
ولا المناقشة وجدل البيزنطة  
ولا الصحافة  
والصحفجية  
شاغلين شياطنا  
عن القضية  
قيمولنا صهبة  
يا صهبجية  
ودوقونا طعم الأغاني  
رجعوا التلامذة  
للجد تانى  
طلعوا التلامذة  
ورد الجنان  
إسمع يا ميلص  
وشوف عاين  
ملعون أبوك ابن كلب خاين  
يا صوت أمريكا  
يا أمريكانى



# على اللي حافل.. 1974

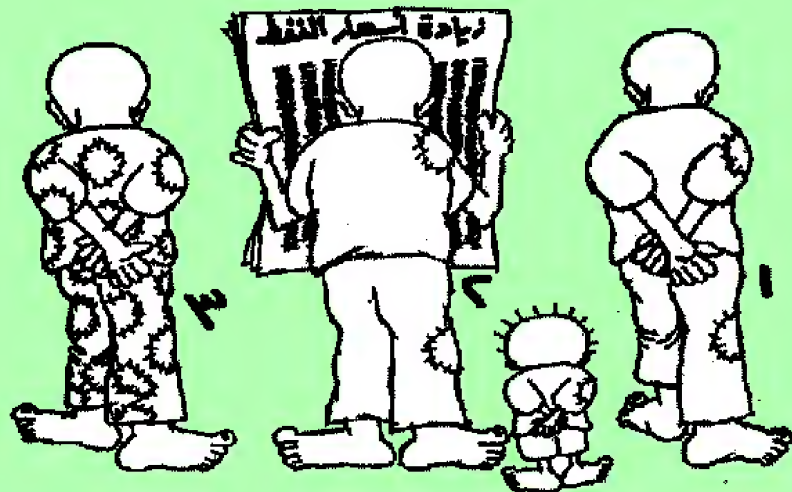
## خيبة أمله فى استغلال نصر أكتوبر لصالح الوطن أخرج هذه القصيدة وأخواتها للنور

هذه القصيدة أول البيانات الشعرية لنجم فى الهجوم على التوجهات الاقتصادية والسياسية التى انتهجتها السلطة فى عهد الرئيس الراحل أنور السادات فى أعقاب حرب أكتوبر وقد عبر فى هذه القصيدة عن خيبة أمله فى النتائج العسكرية لحرب أكتوبر ١٩٧٣ حيث ضاعت آماله هو وكثيرين فى أن يسفر الانتصار العظيم للجيش المصرى فى هذه الحرب عن نتائج سياسية وعسكرية أكثر حسماً ولم يكن طبيعياً أن يسكته نجم فكتب هذه القصيدة ومجموعة أخرى من القصائد عبر فيها عن استيائه الشديد من الحلول السياسية التى غلفت حرب أكتوبر بمنما فصلاً القهات وتقسمه سيناء إلى مناطة عسكرية متبذرة



ع الى حاصل في الحواصل  
يا سلامم  
ياسلام  
الكلام عايز إذاعة  
والوطن عايز كلام  
والإذاعة مستباعة  
للمياعة في الغرام  
والبلد آخر مجاعة  
والجماعة في انتخام  
واللى يخشى إنه يمشى  
جيم وريه ودال ولام  
ينقح الكلمة الرصاصية  
ع القصيدة وع المقام  
تدوى زى الرعد  
تدوش  
تهتك الليل واللتام  
ينكشف جسم الحقيقة  
تظهر النقطة الحرام  
يا سلامم يا سلام  
والوطن عايز كلام  
والإذاعة مستباعة  
قول يا عم الشيخ إمام  
ماحنا قلنا م البداية  
وانتوا عارفين الختام  
حيث إن الصالة بوظة  
والحضور نيام نيام  
والمجال فيه ألف قاضى  
كل قاضى وله مرام  
والشهود نسيوا الشهادة  
والقضية والكلام  
والقفص لم الضحايا  
والهلالى لما قام  
قلعوه روب المحامى  
لبسوه توب الاتهام  
والنيابة ع الغلابة  
طبقت بند اللجام  
يا سلامم يا سلام  
والوطن عايش آلام  
والإذاعة مستباعة  
قول يا عم الشيخ إمام  
بينما والحالة نيلة  
والبلد بالعة الفتيلة  
والخواجة بألف حيلة  
جاي يلغوص في البرام  
يحكوا عن أسطى الفلاسفة  
إنه أهتى  
ولا أفسى  
في القضية الهيكلية  
وإن دى  
ما هوش منافسة  
وأنت مالك يا أسطى فلس  
جاي تحسس أو تملس  
الخواجة لما فلس  
جابه دفاترينه القدام  
دشدش الباترينه تبعه

شد شعره  
عض صابعه  
إنت إيه شألك تتابعه  
أما مخك مش تمام  
شالوا هايكل  
جايوا علوه  
كلهم في الهم بلوى  
إنت شوف لك سهرة حلوة  
بكاهم قزازة وجوز حمام  
واحنا شايفين الخواجة  
واللى جايبين الخواجة  
واحنا كاشفين  
كل حاجة  
وانت تتبيل تمام  
ع الهيافة في الكلام  
شوف يا عم الشيخ إمام  
خلق قاضية  
وعاملة قاضية  
وهى موضع الاتهام  
بينما شهدانا لسة  
دمهم أخضر.. ولسة  
جرحهم في القلب لسة  
بيوجعنا  
لو نقام  
وان صحينا  
نلقى غابة  
ضيمت فيها الديابة  
والغلا كاوى الغلابة  
والكآبة ع الزحام  
يحكوا عن واحد صاحبنا  
كان أمين دايرة صاحبنا  
والدواير  
قرع داير  
ع الجميع قرن صاحبنا  
نزل العداد وهاتك  
واعلا  
وانزل بجنيهاك  
خد مرأتى  
وهات مراتك  
كله ماشى يا عب سلام  
وأما ريحة القرع فاحت  
ع اللى بانى  
واللى فاحت  
والاشاعة  
جت وراحت  
جايوا تفسير المنام  
فضضوا فتانة في زمانها  
بعد ما الزمان غبها  
رحنا مصر وجينا بنها  
واحنا سارحين في الكلام  
يا سلامم يا سلام  
والوطن عايش آلامه  
والإذاعة مستباعة  
قول  
يا عم الشيخ إمام



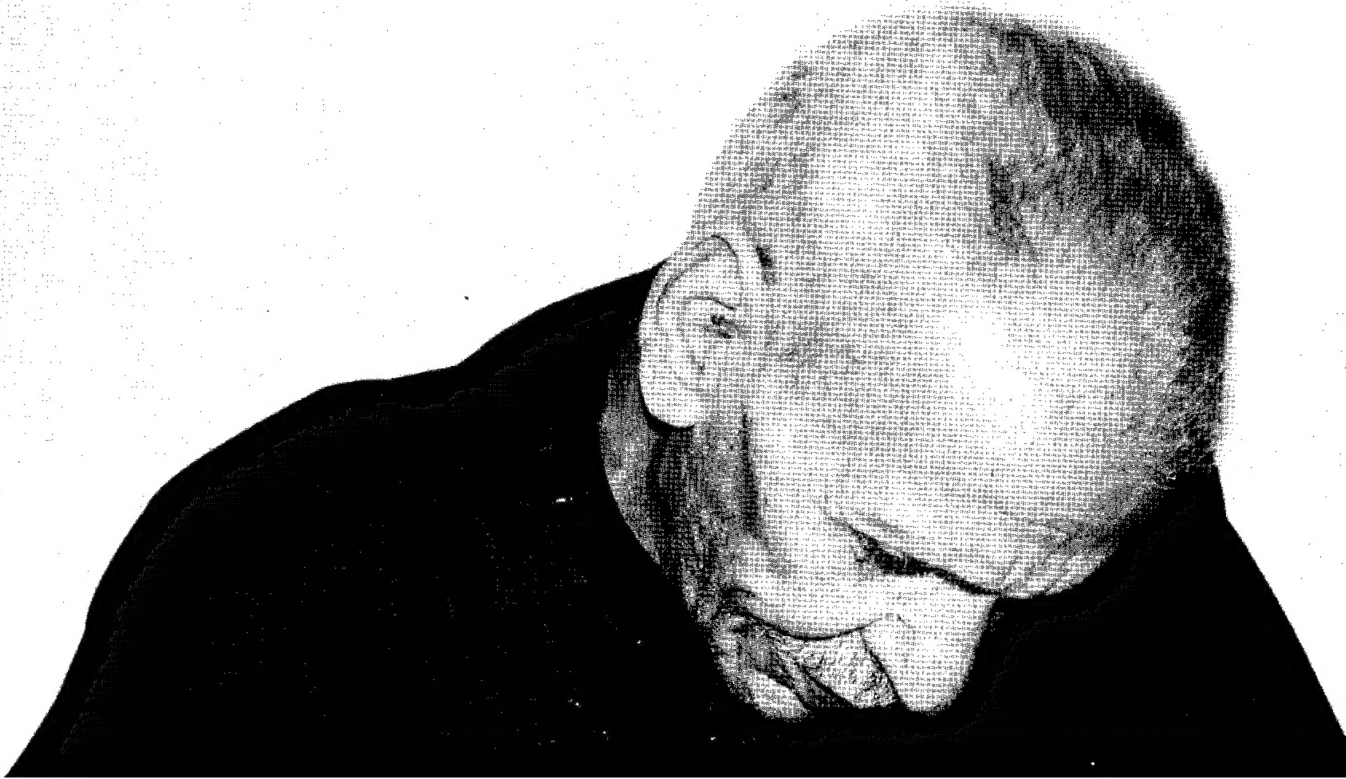


كان صدور الديوان هو المناسبة التي تعرف بها نجم على الشيخ إمام عيسى الذي كان يعيش في حارة «حوش قدم» بالغورية في القاهرة القديمة لتنشأ علاقة بين الاثنين تمتد لربع القرن التالي، قدما خلالها تلك السنوات الطويلة أروع القصائد والألحان التي وصلت إلى كل البلاد التي كانت تعرف شعوبها معنى الثورة والنضال.



كتبها بعد الثورة الإيرانية معجباً بالشارع والجماهير  
التي تحركت وهتفت بشكل مثالي أذهل العالم كله

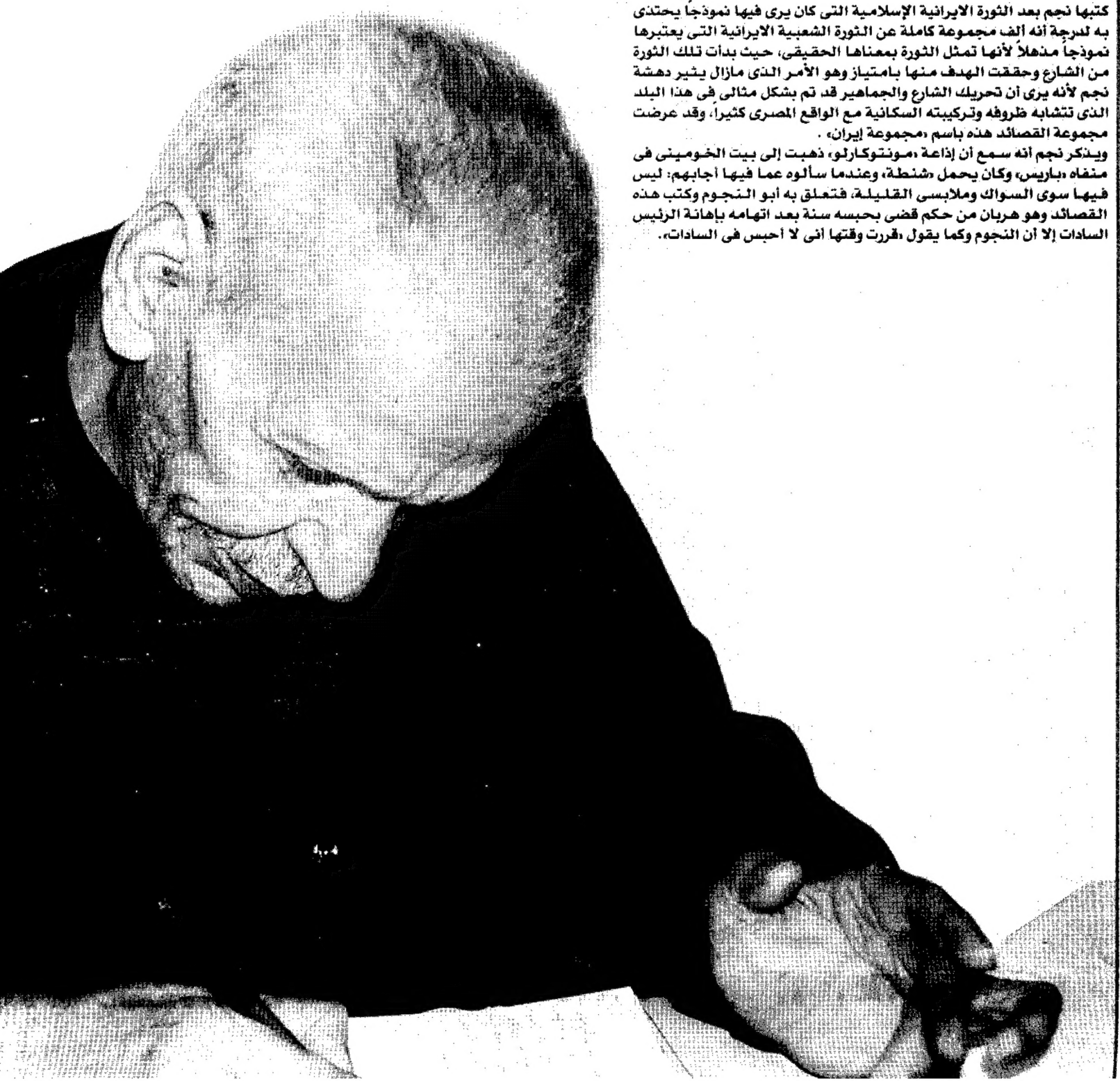
مجموعة إيران



# مجموعة إيران

كتبها نجم بعد الثورة الإيرانية الإسلامية التي كان يرى فيها نموذجاً يحتذى به لدرجة أنه ألف مجموعة كاملة عن الثورة الشعبية الإيرانية التي يعتبرها نموذجاً مذهباً لأنها تمثل الثورة بمعناها الحقيقي، حيث بدأت تلك الثورة من الشارع وحققت الهدف منها بامتياز وهو الأمر الذي مازال يثير دهشة نجم لأنه يرى أن تحريك الشارع والجماهير قد تم بشكل مثالي في هذا البلد الذي تتشابه ظروفه وتركيبته السكانية مع الواقع المصري كثيراً، وقد عرضت مجموعة القصائد هذه باسم «مجموعة إيران».

ويذكر نجم أنه سمع أن إذاعة «مونتوكارلو» ذهبت إلى بيت الخميني في منفاه «باريس» وكان يحمل «شنطة» وعندما سأله عما فيها أجابه: ليس فيها سوى السواك وملابسي القليلة، فتعلق به أبو النجوم وكتب هذه القصائد وهو هربان من حكم قضى بحبسه سنة بعد اتهامه بإهانة الرئيس السادات إلا أن النجوم وكما يقول «قررت وقتها أني لا أحبس في السادات».





## طهران

صباح الخير يا طهران العزيزة  
صباح النصر  
وبلوغ المنال  
على عودك  
عزفنا الفرحة غنوة  
وقلنا الشعر  
وركنا الخيال  
أديكى صحتى بعد النوم  
عروسة  
ولا كل العرايس فى الجمال  
شهودك ناس  
ومهرك ناس يا غالية  
يا أغلى الناس  
خلال فيكى الدلال  
نداكى ضحكة  
فى عيون العذارى  
وشمسك فرحة ف عيون الرجال  
ونسمة صبحك الصاحى  
بشاير  
لبكرة الآتى  
بالعيد للعيال  
وغنوة عندليبك  
فى العلالى  
شراب العاشقين  
بعد الوصال  
صباح الخير  
يا طهران الوفية  
صباح النصر  
وبلوغ المنال

## أول الكلام

كلامنا عن إيران  
ما لوش طبعاً مكان  
فى إعلام الخيانة  
وصوت الأمريكان  
لأن الأمن شايف  
بأن الأخ خايف  
ليلزق على الشفايف  
ويلبس فى الودان  
كلام عن الخيانة  
ومن عالم جعانة  
فتظهر الإدانة  
على الشاه اللى خان  
إدانة يعنى ثورة  
ما تقبلش المناورة  
وفضح وكشف عورة  
وآخر بهدلان  
قلبه الأمن يرضى  
بيجيج للمعارضة  
دى عالم يابا مرضى  
وأغلبهم جعان  
وهكذا الطريقة  
طناش  
على الحقيقة  
فتبقى الناس  
عريقة  
وتسمع شقليات  
لهذا  
أو لذلك  
حنمشى فى المسالك  
ونطلع م الزمالك  
نخش الترجمان  
وكلمتنا نقولوها  
حليب من بز أبوها  
فتاسنا يسمعوها  
فيحصل بغيغان  
فهاات ودنك يا خلى  
أقولك وأنت قوللى  
وسيبك م اللى واللى  
ونحكى  
عن إيران

## الفرحة

فرحانين فرحانين فرحانين  
كل ثورة  
واحنا دايماً فرحانين  
اللى ماتوا فى المعارك  
فرحانين  
واللى حضر واللى شارك  
فرحانين  
واللى ساكتين الخنادق  
فرحانين  
واللى ماسكين ع المبادئ  
فرحانين  
واللى شايلين شوق لفكرة  
فرحانين  
واللى حاملين هم بكرة  
فرحانين  
واللى معدتهم جعانة  
فرحانين  
واللى كلمتهم أمانة  
فرحانين  
إحنا ملح الأرض  
وتراب العجين  
كل صناع الوجود والمبدعين  
عد موج البحر  
ونجوم الليالى  
عد رمل الأرض واكثر  
م السنين  
كل ثورة واحنا دايماً  
فرحانين  
كل ثورة واحنا دايماً  
فرحانين

## الرعب

مرعوبين مرعوبين مرعوبين  
مش باقولك يا حبيبى  
مرعوبين  
اللى كان فاكرينه عنتر  
مرعوبين  
واللى رقصوا فى حضن كارتر  
مرعوبين  
واللى سافروا لجولدا ماير  
مرعوبين  
واللى بيغلوا السجاير  
مرعوبين  
والنسايب والقرايب  
مرعوبين  
والمشايخ فى الزكايب  
مرعوبين  
والسفاك المصريكاني  
مرعوبين  
والفراخ الأمريكانى  
مرعوبين  
كل حكام الخيانة المأجورين  
والسماسرة والحشم  
والطباخين  
مهما حاولوا يخوفوكوا  
بالعساكر  
فتشوهم  
حتلاقوهم مرعوبين  
مش باقولك يا حبيبى  
مرعوبين



## الأقوال المأسورة

المجد للشاه  
فى الأعالي  
وبالناس المذلة  
وعلى الأرض  
الخراب  
شاهبور باختيار  
من سفر ما قبل الخروج  
حبيبك وصاحبك  
وصاحب حبيبك  
كلام كله فارغ  
عديم المعانى  
إذا النذل صاحبك  
يصاحبك لعة  
وتسمع كلام  
زى كذب الأغانى  
وأنا اللي اشتريت الخسيس  
بالخسارة  
وبعت الأصيل  
اللى ياما اشتراى  
وأول ما هبت  
رياح النهاية خلعتنى الخسيس  
من صباعه ورمانى  
«الشاهنشاه رضا فهلوى»  
من سفر الخروج  
أخويا الأمير  
بزرميطة الايرانى  
وعظنى ونصحنى  
وسلك ودانى  
لأن اللى نابه  
يا حبة عنيا  
ما يتخيلوش  
أى كاتب أغانى  
دا كان لسه قاعد معايا  
النهاردة  
ولا بس خواتم ذهب  
أمريكانى  
صحيح الشعوب  
بنت كلب ولثيمة  
وممكن  
تزيح العروش فى ثوانى  
«واحد صاحبنا»  
من سفر ما بعد الخروج

## الثورة

مارد رفض وانتفض  
زلزل عروش العار  
الشمس ولا الجبل  
ولا المحيط هدار  
ولا القمر فى السما  
فجر سحاب النار  
ولا الربيع انتشر  
غطى الوجود ثوار  
ولا النشيد انطلق  
عالى على الأسوار  
طير سلاح الحرس  
من لمسة الأوتار  
ولا نسيم الصبا  
ولا هوا الإعصار  
أنت الجميع كلهم  
والكل فيك حضار  
ياشعب لما رفض  
ياشعب لما اختار  
سطر بدم الشرف  
أنشودة للأحرار  
نار الخيانة حطب  
نار الشعوب  
صبار



أنا متأسف جداً جداً  
عندى سؤال  
متلخفن جداً  
أيها واحد  
لو يجاوبنى  
أنا متشكر  
جداً جداً  
كلنا طبعا نعرف جداً  
أن خمينى الجامد جداً  
بعد الثورة  
وكشف العورة  
قال بالصوت الواضح جداً  
إن مافيش لعصابة بيحن  
ولا بنزوله  
لما حتن  
كلنا برضك  
نعرف جداً  
إن خمينى الجامد جداً  
أعلن هذا  
قوللى لماذا  
قالك ثورة شعب إيران  
ملك الشعب العربى كمان  
والمستقبل  
غير الفايث  
يعنى التار العربى البايث  
يتأخذ  
أبا عن جداً  
كلنا أيضاً عارفين جداً  
أن مناحم  
حيص جداً  
وانفتحت ف رقبته قزازة  
واترسمت لعصابته جنازة  
واتيعتر هو وأعوانه  
وانخفضت أمريكا  
عشانه  
واتهزت واترعبت جداً  
ودا كان هایل  
جداً جداً  
علي حين فجأة  
جداً جداً  
زى الشيء التافه جداً  
طلع الشاهنشاه الكورو  
إتمطع جيص من زوره  
عايز يثبت ليهم دوره  
إنه عميل  
ومعفن جداً  
قال الشيء التافه جداً  
قصده يطمئن بيجن جداً أنه بتاعه  
وملو دراعه  
ضد خمينى  
الجامد جداً..  
والبترول ياخدوه من سينا  
والمركب ترسى فى مراسينا  
واحنا اخوات  
وبتوع بعضنا  
وحانتمنجه جداً جداً  
من غير ولا صهيونى مايدن  
مممكن أسأل  
جداً جداً  
يبقى الشيء التافه جداً  
خاين جداً جداً جداً؟  
ولا مهلوس  
جداً جداً؟  
أنا متشكر جداً جداً